

الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل

[257] أجل استفاد من بعض الروايات الأمر بقراءة هذه الثلاث آيات إلى قوله : (هم فيها خالدون) دون أن تكون معنونة بعنوان آية الكرسي^١. وعلى كل حال أن^٢ المستفاد من القرائن أعلاه هو أن^٣ آية الكرسي^٤ آية واحدة لأكثر. الثالث : الدليل على أهمية آية الكرسي^٥. إن^٦ أهمية آية الكرسي^٧ الكبيرة تكمن في تضمينها لمجموعة من المعارف الإسلامية والصفات الإلهية^٨ أعم من صفات الذات والفعل خاصة مسألة التوحيد في أبعادها المختلفة، وهذه الصفات البالغة اثنا عشر صفة وكل^٩ واحدة منها يمكن أن تكون ناطرة إلى أحد المسائل التربوية^{١٠} للإنسان تستحق التأمل والتدبر، وكما يقول أبو الفتوح الرازي أن^{١١} كل^{١٢} واحدة من هذه الصفات تنفي أحد المذاهب الباطلة (وعلى هذا يمكن إصلاح وتقويم اثنا عشر فكرة باطلة وخاطئة بواسطة هذه الآية)(1). * * *

1

– تفسير أبو الفتوح الرازي : ج 2 ص 327.